151
المجلد 11 العدد 2 يونيو 2010

مدى تأثير القيم الاجتماعية والاقتصادية والدينية على اتجاهات الطالبات المعلمات في مؤسسات إعداد المعلم نحو مهنة التدريس في دولة الكويت

د. غانم عبدالله الشاهين
قسم الأصول الأساسية - كلية التربية الأساسية
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - دولة الكويت

مدى تأثير القيم الاجتماعية والاقتصادية والدينية على اتجاهات الطالبات المعلمات في مؤسسات إعداد المعلم نحو مهنة التدريس في دولة الكويت

د. غانم عبدالله الشاهين
قسم الأصول الأساسية – كلية التربية الأساسية
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب – دولة الكويت

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير القيم الاجتماعية والاقتصادية والدينية على مهنة التدريس لدى الطالبات المعلمات في مؤسسات إعداد المعلم، وعلاقتها بمتغيرات الحالة الاجتماعية، التخصص، مكان الدراسة، محافظة السكن، وعدد الوحدات المجتازة.

وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، والتي بلغ قوامها (٧٣٠) طالبة معلمة مقيدة بمؤسسات إعداد المعلم بدولة الكويت، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن القيم الدينية هي الأكثر تأثيرا على الاتجاهات الإيجابية للطالبات المعلمات نحو مهنة التدريس، كما أن القيم الاجتماعية والاقتصادية والدينية لها تأثير إيجابي على اتجاهات الطالبات المعلمات المتزوجات نحو مهنة التدريس أكثر من تأثيرها بالنسبة للطالبات المعلمات الغير متزوجات. وأن محافظة الجهراء هي أعلى المحافظات تأثراً بالقيم الاجتماعية والدينية المؤثرة على اتجاه الطالبات المعلمات نحو مهنة التدريس، وأن القيم الاجتماعية لها تأثير إيجابي على اتجاه الطالبات المعلمات المقيدات في كلية التربية الأساسية نحو مهنة التدريس.

الكلمات المفتاحية: القيم الاجتماعية والاقتصادية والدينية، الاتجاهات، مهنة التدريس.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠٠٨/١٢/١٢م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠٠٩/٥/٢٤م

المجلد 11 العدد 2 يونيو 2010

The Effects of Social, Economic and Religious Values on the Attitudes of Female Student Teachers Towards the TeachingProfession at Teacher Preparation Institutes in the State of Kuwait

Dr. Ghanim A. Al-Shaheen
College of Basic Education
Public Authority for Applied Education Training- Kuwait

Abstract

This study explored the effects of social, economic and religious values in shaping the attitudes toward teaching as a profession of female student teachers at teacher preparation institutes in Kuwait. The study focused on social status, academic major/specialization, study location, residence, governorate, and academic level to understand the extent to which these demographic factors have shaped students' attitudes toward the teaching profession. Data analysis of a random sample of 730 female student teachers enrolled at the College of Basic Education in Kuwait resulted in interesting findings, mainly that religious values had the most robust effect in promoting highly positive attitudes towards teaching. These were closely followed by economic values, with social values which came third. While students from the governorate of Jahra ranked first in falling under the effects of social and religious values which shaped their attitudes towards teaching, social, economic and religious values had more of a positive effect in shaping the attitudes toward teaching of married rather than unmarried female student teachers,. In sum, social values had a positive overall effect in shaping the attitudes of female student teachers at the College of Basic Education toward the teaching profession.

Key words: social, economic and religious values – attitudes – teaching profession.

مدى تأثير القيم الاجتماعية والاقتصادية والدينية على اتجاهات الطالبات المعلمات في مؤسسات إعداد المعلم نحو مهنة التدريس في دولة الكويت

د. غانم عبدالله الشاهين
قسم الأصول الأساسية - كلية التربية الأساسية
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - دولة الكويت

مقدمة

من المسلم به أن للقيم (Values) دورًا مؤثرًا في حياة الأفراد والمجتمعات، وكذلك في مجال التوجيه التربوي والمهني، باعتبارها مصدراً لتشكيل السلوك في المجتمع. كما أن المستقبل المهني للفرد لا يعتمد على استعداده للعمل واختياره للمجال الذي يعمل فيه، ولكن على طبيعة المجتمع والقيم السائدة فيه كذلك.

وبناء على النظرة الاجتماعية للعمل يتجه الأفراد إلى اختيار نوع التعليم المرغوب فيه من خلال وسائط أو مؤسسات على اختلافها وتنوعها، ومن ثم يتجه الفرد للمهنة التي تشبع احتياجاته وتلبي رغباته، وتتفق مع قيمه المختلفة (اجتماعية، اقتصادية، دينية، سياسية، جمالية... إلخ) وكذلك يختار نوع أو مجال الدراسة التي تؤهله للالتحاق بالمهنة التي يريد العمل فيها، ويحرص على النجاح، وتحقيق قدراته وإثبات ذاته من خلالها.

وعليه نجد أن النظام الاجتماعي الذي تسمح قيمه المهنية بالانتقال من مستوى اقتصادي/ اجتماعي معين إلى مستوى آخر، يختلف من ناحية تأثيره في التوجيه التربوي أو المهني عن النظام الذي يفرض على الأبناء (الطلبة/الطالبات) العمل في مهن الآباء. ولا شك في أن القيم المرتبطة بذات الفرد هي التي تشكل نظرته للحياة وطريقته في التفكير والتعامل مع الآخرين في المجتمع، الأمر الذي يشير إلى وجود تأثير ما بين القيم ونوعية الدراسة أو المجال الذي ترتبط به، بالنسبة لهؤلاء الأفراد وممارساتهم لأدوارهم من خلالها.

وقد أشارت إدارة التوجيه الفني للتربية الإسلامية بمنطقة الجهراء التعليمية (٢٠٠٤) إلى أنه يتم اكتساب (تكوين) القيم الشخصية عن طريق التنشئة الاجتماعية؛ إذ تشترك مجموعة من العوامل الرئيسة في تكوينها لدى الأفراد في المجتمع مثل: الدين، الأسرة، الثقافة، التعليم، البيئة، والجماعات المختلفة التي ينتمي إليها الأفراد في حياتهم، أي أن قيم الأفراد الشخصية

تؤثر وتتأثر بطبيعة المنظمات التي يعملون بها. ثم تأتي بعد ذلك روافد أخرى مثل: الذكاء، والحاجات، والميول والاتجاهات، وروح المبادرة، والإرادة، وكلها تتحقق عن طريق الخبرة الشخصية، وهناك روافد أخرى تتعلق بالأصل البيئي، ومنها على سبيل المثال: أسلوب الحياة، والعادات والتقاليد الأسرية والاجتماعية، ونماذج السلوك.

وقد قام الباحث بالاطلاع على عدد من الدراسات والمؤلفات التي تناولت موضوع القيم ودراستها في مجالات علمية مختلفة، ويمكن تصنيف تلك الدراسات على النحو التالي:

فيما يتعلق بالدراسة المرتبطة بمجال البحوث التربوية والمناهج وطرق التدريس، فقد رصد الباحث عدداً من الدراسات، منها دراسة الشرعة والباكر (٢٠٠٠) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والمعلمات التابعين لوزارة التربية والتعليم العالي بدولة قطر نحو مهنة التدريس، ومما خلصت إليه الدراسة أن اتجاهات المعلمات نحو مهنة التدريس أفضل من اتجاهات المعلمين نحو المهنة.

واستهدفت دراسة كاظم (٢٠٠٢) معرفة ترتيب القيم النفسية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس والعوامل الخمسة الكبرى لديهم، فضلاً عن معرفة العلاقة بين القيم النفسية الست (الدينية، السياسية، النظرية، الاجتماعية، الاقتصادية، الجمالية)، وكشفت النتائج عن نسق قيمي مكون من القيم الدينية والسياسية والنظرية والاجتماعية والاقتصادية وأخيراً الجمالية. وكذلك كشفت مصفوفة معاملات الارتباط عن دلالة معامل واحد فقط، وهو الارتباط بين القيمة الدينية والعامل الأول (يقظة الضمير– الانبساط)، وقد فُسرت هذه النتيجة على استقلال القيم النفسية عن العوامل الخمسة الكبرى، حيث يرجع ذلك إلى الطبيعة النفسية لكل مفهوم من تلك المفهومات محل الدراسة.

وهدفت دراسة الجبوري والحمداني (٢٠٠٦) إلى كشف العلاقة بين التوافق مع المجتمع الجامعي والاتجاه نحو التخصصات الدراسية والجنس والسنة الدراسية والتخصص، وبيئة السكن والقسم الذي يدرس فيه الطالب، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٤١٠) طلاب وطالبات من طلبة جامعة المرج بليبيا، وقد طُبق على هذه العينة مقياس الاتجاهات نحو التخصص ومقياس التوافق مع المجتمع الجامعي.

ودلت نتائج تحليل البيانات على أن التوافق مع المجتمع الجامعي والاتجاه نحو التخصصات الدراسية كان إيجابياً، وأن هناك تأثيراً معنوياً في إحداث التوافق يتمثل في الاتجاه نحو التخصص، ومستوى السنة الدراسية في الجامعة.

أما في مجال البحوث التربوية والمناهج وطرق التدريس، فقد رصد الباحث عدداً من

الدراسات، منها دراسة الزهراني (١٩٩٧) التي هدفت إلى تحديد أبرز العوامل المؤثرة في قرارات طلاب وطالبات جامعة أم القرى المتعلقة بمواصلة الدراسة الجامعية واختيار الجامعة والتخصص. وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن الطلاب والطالبات يتفقون على أن من أبرز العوامل المؤثرة في قرارهم بمواصلة الدراسة الجامعية هو الاعتقاد بأن الشهادة الجامعية توفر الأمان من المستقبل المجهول، وتمنح حاملها خيارات أفضل للتوظيف، وتساعد على الحصول على وظيفة مميزة مادياً، وترفع من قدر حاملها في نظر المجتمع السعودي. وقد انفردت الطالبات بإضافة بعض العوامل ومنها: حب العلم، والوضع الميسور للأسرة، وتمكنهن من مواصلة دراستهن الجامعية وهنَّ ساكنات مع أسرهنَّ، ولأن مواصلة الدراسة كانت الخيار الوحيد المتاح أمامهن، بالإضافة إلى تحقيق رغبة أحد الوالدين.

وجاءت أهمية دراسة مكتب الإنماء الاجتماعي (١٩٩٧) حول (البناء القيمي للمجتمع الكويتي) في إلقاء الضوء حول مفهوم البناء القيمي للمجتمع الكويتي، وتفسير الآثار السلبية والإيجابية لكارثة العدوان العراقي. وتناولت الدراسة مجالات محددة لنسق القيم، وهي (الاجتماعية، الجمالية، الاقتصادية، العلمية، السياسية، الدينية)، واختيرت عينة البحث من أولياء الأمور والطلبة والمعلمين في التعليم الثانوي من الكويتيين، حيث بلغ حجم العينة ٨٦٤ من الطلبة والمعلمين والنظار وأولياء الأمور.

وأظهرت الدراسة العديد من النتائج أبرزها: أن ترتيب القيم الدينية جاء في المقدمة لمحافظة العاصمة والفروانية والجهراء، وفي المرتبة الثانية لمحافظة حولي، كما جاء ترتيب القيم الاجتماعية متقدما على القيم الاقتصادية في جميع المحافظات. أما فيما يخص المدرسين فقد جاءت القيم الدينية في المقدمة تلتها القيم الاجتماعية ثم الاقتصادية. وفي السياق ذاته جاءت القيم الدينية في المقدمة لدى الإناث والذكور من العينة. أما القيم الاقتصادية فقد جاءت في المرتبة الخامسة لدى الذكور والمرتبة السادسة لدى الإناث.

وحاولت دراسة الخوالدة وغرابيه (٢٠٠٠) الكشف عن طبيعة بنية تلك المفهومات عند الشباب الجامعي من خلال مفهومي الأصالة والتحديث، وذلك من خلال استخدام الباحثين المنهج الوصفي المدعم بالإحصاءات الميدانية، وطبقت الأداة على عينة من الطلبة قوامها (٢١٤٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الرسمية والخاصة في إقليم الشمال للعام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨.

وخلصت هذه الدراسة إلى وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مفاهيم الشباب لمنظومة قيم الأصالة على متغير الكلية، وكانت لصالح طلبة كليات التربية والآداب

والشريعة في جامعة اليرموك، وطلبة الإدارة والاقتصاد في جامعة أربد الأهلية، وطلبة كلية الآداب والعلوم الزراعية في جامعة جرش مقابل طلبة الكليات الأخرى.

وهدفت دراسة الرشيد (٢٠٠٠) إلى التعرف على القيم السائدة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكويت، ومحاولة الكشف عما إذا كان هناك اختلاف أو اتفاق في آراء الطلبة على بعض القيم التربوية وتأثرها ببعض العوامل، كالتخصص والعمر والجنس بين طلبة كلية التربية في جامعة الكويت.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين توجهات الطلبة (من الجنسين) وبين هذه القيم... كما أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من بينها: توسيع دائرة دراسة القيم لتشمل مع القيم التربوية القيم الدينية والسياسية والاقتصادية وبعض القيم الأخرى، وكذلك دراسة بعض المتغيرات كالعوامل الاقتصادية والاجتماعية وارتباطها بقيم الطلبة. وأيضاً دراسة تأثير المؤسسات الاجتماعية الأخرى، كالأسرة والمؤسسات الإعلامية والنوادي والمسجد والحي والرفاق أو الأصدقاء على قيم الشباب قبل وبعد دخولهم الجامعة.

وتهدف دراسة القيم التربوية – وهي من إعداد إدارة التوجيه الفني للتربية الإسلامية بوزارة التربية في دولة الكويت (٢٠٠٤) – إلى تناول أبعاد الواقع في الميدان التربوي لتبني الأسس التي تؤدي إلى «الكيف» الفاعل المؤثر، من خلال تناولها عددًا من الموضوعات، منها: تعريف القيم، أهمية القيم على المستويين الفردي والاجتماعي، روافد تكوين القيم، إستراتيجية تحليل القيم، أنواع القيم، دور المعلم والمدرسة في ترسيخ القيم، علاقة القيم بالأهداف.

وهدفت دراسة عليان وعسلية (٢٠٠٤) إلى التعرف على منظومة القيم لدى الشاب الجامعي المعاصر لانتفاضة الأقصى، وعلى العلاقة بين القيم والاتجاهات نحو التحديث، وعلى الفروق في القيم والاتجاهات نحو التحديث لدى أفراد العينة، وتألفت عينة الدراسة من ٤٠٤ طلاب وطالبات نصفهم من جامعة الأزهر، والنصف الآخر من الجامعة الإسلامية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن القيمة الدينية تصدرت نظام القيم لدى عينة الدراسة، كما تبين عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين درجات الطلبة على مقياس القيم ودرجاتهم على مقاييس التحديث، وعدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في القيم الاقتصادية والسياسية والجمالية، ووجدت فروق في القيم الدينية والاجتماعية والنظرية.

أما دراسة ذياب وخوالدة (٢٠٠٧) فقد أجريت على مجتمع المعلمين والمعلمات في محافظة جرش بالأردن، بهدف معرفة القيم الاجتماعية السائدة في ممارسة التعليم، من خلال استبانة طورها الباحثان، واشتملت على (٢٣) قيمة اجتماعية، إذ حاولت الدراسة الإجابة

عن أربعة أسئلة تسعى إلى معرفة درجة التزام المعلمين بالقيم الاجتماعية في ممارسة التعليم، وأثر الجنس في درجة التزام المعلمين والمعلمات بنفس القيم، وأثر سنوات الخبرة، وأثر المؤهل العلمي في درجة التزام المعلمين والمعلمات في ممارسة القيم الاجتماعية.

وانتهت الدراسة إلى التأكيد على أن جميع القيم الاجتماعية موجودة لدى أفراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة جداً ودرجة كبيرة.

وتقتصر دراسة الخرابشة (٢٠٠٧) على طالبات الكلية اللواتي كُنَّ في مرحلة البكالوريوس، حيث إن الطالبات بعيدات عن الطلاب، مما اعتبرته الدراسة أقرب إلى الممارسة العفوية والفطرية البعيدة عن التكلف والتظاهر بمظاهر أبعد ما تكون عن الحقيقة في تصرفاتهنَّ وممارستهن للقيم.

ومن النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسة أن درجة ممارسة طالبات الكلية للقيم التربوية كانت عالية جداً في (٢٢) قيمة، شكلت نسبتها (٥٣,٦٦٪) من مجموع القيم التربوية المتضمنة في أداة الدراسة، وأرجعت الدراسة حصول مجال القيم الدينية والعقدية على المركز الأول في درجة ممارسة الطالبات للقيم التربوية إلى كون المجتمع الأردني مجتمعاً مسلماً، وتشكل الثقافة الإسلامية كثيراً من قناعات الفرد والأفكار التي يؤمن بها، ولذلك تشكل القيم الدينية لديه أولوية متقدمة على القيم الأخرى.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح لنا وجود علاقة وثيقة بين القيم محل الدراسة وبين اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس، كما أمكن للباحث استخلاص النقاط التالية:

– أجمعت الدراسات السابقة على أنه في العادة تكون اتجاهات الطالبات في المجتمع الجامعي نحو مهنة التدريس أكثر ايجابية من الطلبة.

– ارتباط القيم بمختلف أقسامها ببعض المتغيرات كالعوامل الاقتصادية والدينية والسياسية والاجتماعية في المجتمع على الطلبة في مؤسسات إعداد المعلم.

– أبرزت الدراسات السابقة وجود تباين بين أقسام القيم المختلفة لدى الطلبة في الجامعات، وغالباً ما تتصدر القيم الدينية لديهم.

– تناولت الدراسات السابقة بعض مجالات القيم المختلفة (الدينية، التربوية، الاجتماعية، النظرية، السياسية، الاقتصادية) وعلاقتها بالمتغيرات الديموغرافية للطلبة في الجامعات.

ومن هذه النقاط نرى بعض الاختلاف والتشابه في التأثير بين القيم وبين اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس في الدراسات السابقة؛ حيث إن هذه الدراسة تسعى لتحديد أثر القيم الاجتماعية والاقتصادية والدينية على اتجاهات الطالبات المعلمات في مؤسسات إعداد المعلم نحو مهنة التدريس من منظور تربوي أكاديمي.

مشكلة الدراسة

وفي ضوء ذلك الفهم تصبح دراسة القيم وتأثيرها ضرورة من الضرورات اللازمة للعملية التعليمية، والتي يجب على المؤسسات التربوية الحكومية والأهلية السعي الجاد لمناقشتها وتدعيمها لدى الأفراد والجماعات، من حيث إن القيم عند الفرد تتشكل عبر عدة جوانب من التعامل مع الوالدين والمعلمين وجماعات الأقران ووسائل الإعلام، وتصبح موجهات للفرد في قراراته ومسيرة حياته، والدراسة الحالية مثال على ذلك؛ فهي تهدف إلى معرفة مدى تأثير القيم الاجتماعية والاقتصادية والدينية في توجهات الطالبات المعلمات لمهنة التدريس.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف على طبيعة تأثير بين القيم الاجتماعية والاقتصادية والدينية في مهنة التدريس لدى الطالبات المعلمات في مؤسسات إعداد المعلم.

٢. اقتراح توصيات تعين صناع القرار في المؤسسات الحكومية التربوية والتعليمية المعنية في رسم الاستراتيجيات المختلفة للارتقاء بالمعلم وبمهنة التدريس باعتبارها حجر الزاوية في تطوير المجتمع ونموه وتحضره، وبخاصة أن هذه الدراسة ركزت على بيان القيم المجتمعية بمجالاتها الثلاثة المحددة (الاجتماعية والاقتصادية والدينية).

٣. ربط العوامل الديموغرافية (الحالة الاجتماعية، التخصص، مكان الدراسة، محافظة السكن، عدد الوحدات المجتازة) التي تسهم بشكل أو آخر في إلقاء الضوء على تأثير القيم الثلاث (الاجتماعية والاقتصادية والدينية) في مهنة التدريس عند الطالبات المعلمات في مؤسسات إعداد المعلم.

أسئلة الدراسة

تثير دراستنا هذه عدة تساؤلات تتعلق بموضوع تأثير القيم الاجتماعية والاقتصادية والدينية على اتجاهات الطالبات المعلمات نحو مهنة التدريس، ومحاولة الوصول إلى إجابات عنها لدى عينة الدراسة، وهذه التساؤلات هي:

س١: ما أهم القيم (الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية) التي أسهمت في تحديد اتجاهات الطالبات المعلمات نحو مهنة التدريس؟

س٢: هل هناك من فروق دالة إحصائيا بين آراء أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الحالة الاجتماعية، التخصص، محافظة السكن، عدد الوحدات المجتازة، مكان الدراسة ؟

أهمية الدراسة

التعليم من القضايا المحورية التي يجب على الدولة والمؤسسات المعنية بها أن توليها أهمية خاصة، نظراً لما للتعليم من علاقة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية والتطور الاجتماعي والتقدم الحضاري للدول في المجتمعات المعاصرة.

ويعد التعليم بمؤسساته المحددة في هذه الدراسة – وهما (كلية التربية/جامعة الكويت، وكلية التربية الأساسية/الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب) – أحد الأركان الأساسية المهمة في تشكيل فئة الشباب من الجنسين (ذكوراً وإناثاً)، والمساهمة في تكامل شخصياتهم وبلورة اتجاهاتهم الرئيسة ومهاراتهم العلمية، خصوصاً أننا في عصر أصبحت القيم فيه عرضة للتحول والتبدل بالنسبة للأجيال المتعاقبة، حيث تقدم القيم التبريرات للأفعال والسلوكيات لدى أفراد تلك الشريحة من المجتمع، سواء تمثل ذلك في تقديرهم الذاتي أو الاجتماعي، ومن ثم تجد هذه الدراسة أهميتها في الكشف عن مدى تأثير القيم الاجتماعية والاقتصادية والدينية التي توجه الطالبات المعلمات لمهنة التدريس، وتدفع إلى تفضيلها على غيرها من المهن في هذا الصدد.

والواقع أن دراسة القيم في مجالاتها الثلاثة (الاجتماعية والاقتصادية والدينية) المحددة في هذه الدراسة وتأثيرها على اتجاهات الطالبات المعلمات في مؤسسات إعداد المعلم بدولة الكويت نحو مهنة التدريس، يكشف لنا عن مدى تغلغل القيم وارتباطها ارتباطاً وثيقاً بالسلوك والآمال والأهداف، باعتبار أن القيم تشكل جزءاً من المحتوى الثابت للعملية التربوية، وبغيرها تصبح المعارف والمهارات المكتسبة من خلال العملية الاجتماعية عديمة الجدوى.

محددات الدراسة

تمثلت أهم حدود الدراسة في الجوانب الآتية :

١– اقتصرت الدراسة على عينة من الطالبات المعلمات المقيدات في كلية التربية بجامعة الكويت، وكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٠٧/٢٠٠٨، باعتبارها المؤسسات المعنية بإعداد المعلم.

٢- اقتصرت الدراسة على ثلاثة أنواع من القيم، هي: القيم الاجتماعية والاقتصادية والدينية المؤثرة في اتجاهات الطالبات المعلمات نحو مهنة التدريس.

مصطلحات الدراسة

من الضروري تبيان جميع المصطلحات المتعلقة بالدراسة التي من الممكن أن تحتمل تفسيراً آخر غير المقصود به بالدراسة ، بالإضافة إلى أن تفسير المصطلحات الخاصة بالدراسة يساعد على تكوين الإطار المرجعي لمشكلة الدراسة ، وهذه المصطلحات هي:

القيم: هي «مجموعة من معايير نظرية (عقائد وغيبيات)، ومعايير عملية (عبادات وسلوكيات)، وتتبنى هذه المعايير فردياً مع الإحساس بالرضا والطمأنينة، وعادة ما تكون ظاهرة وباطنة، وتؤثر على السلوك الفردي والجماعي، وتستخدم أداة لتقويم الآخرين» (Alshahen, 2000. P. 79). كما يمكن تعريف مجالات القيم محل الدراسة وهي:

أ- القيم الاجتماعية Social Values: عرفها كاظم (٢٠٠٢، ص٢٤) بأنها «اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الأفراد، فهو يميل إلى مساعدتهم ويجد في ذلك إشباعاً له، وهو ينظر إلى الآخرين على أنهم غايات وليسوا وسائل»، ويتميز الفرد فيها بقدرته على البذل والعطاء وبعض الصفات الاجتماعية، كاللطف والحنان والإيثار وخدمة الغير والانتماء ... إلخ. كما عرفها مجموعة من الباحثين في مكتب الإنماء الاجتماعي (١٩٩٧، ص ١٢٤-١٢٥) بالقول: «يتشرب الفرد القيم والمعايير الاجتماعية من الأشخاص المهمين في حياته، مثل الوالدين والمعلمين والقادة في العمل، والمقربين من الزملاء والأقران، ويتم ذلك في إطار ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه».

والأسرة هي المصدر الأول في تكوين قيم الفرد واتجاهاته وعاداته الاجتماعية؛ لكونها تمده بما يجوز وما لا يجوز والمرغوب فيه وغير المرغوب فيه... إلخ. فالمفهوم الاجتماعي للقيم إذن مقصور على تلك الأنواع من السلوك المرغوب فيه للفرد. ويتضمن مفهوم القيمة بالمعنى الاجتماعي التعبير عن اتخاذ قرار أو حكم يتحدد على أساسه موقف أو سلوك الفرد أو الجماعة إزاء موضوع ما. ويمكن توضيح بعض مفردات القيم في هذا المجال، وهي على النحو الآتي: الواجب ، التعاون، التضحية، الإيثار، التكافل، احترام الذات، الطموح.

ب- القيم الاقتصادية Economic Values: ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع (مادي)، وهو في سبيل هذا الهدف يتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق العمل والإنتاج والسعي، ولذلك نجد أن الأشخاص الذين تتضح

فيهم هذه القيم يتميزون بنظرة عملية (برجماتية) تُقوم الأشياء والأشخاص تبعاً للمنفعة أو المصلحة التي تعود عليهم من ورائها.

وأشار كاظم (٢٠٠٢، ص٢٣) في دراسته إلى أن القيم الاقتصادية "تبرز بوضوح لدى رجال المال والأعمال، ولا يعني هذا التقسيم أن الإنسان ينتمي بصورة حصرية إلى واحدة أو أكثر من هذه القيم، فجميع القيم توجد لدى كل فرد، ولكنها تختلف في الترتيب من حيث الأولوية لكل شخص أو جماعة". ويمكن توضيح بعض مفردات القيم في هذا المجال، وهي على النحو الآتي: المصلحة، المنفعة، العمل، العائد المادي، الربح، الثراء، الكفاية، الإنفاق، الثروة، استثمار المال.

ت- القيم الدينية Religious Values: حددها مجموعة من الباحثين في مكتب الإنماء الاجتماعي(١٩٩٧، ص ١٢٤) بأنها «مجموعة القيم التي تنطلق من عقيدة الفرد التي يؤمن بها، وتعبر عن اهتماماته وميله إلى معرفة ما وراء العالم المادي، ورغبته في معرفة الكون ومصيره، في محاولة لتحديد موقفه من تلك القيم الدينية سلباً وإيجاباً [فَمَن شَاء فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاء فَلْيَكْفُرْ]، ولا يعني ذلك أن الذين يتميزون بهذه القيم هم من النُسَّاك الزاهدين، فبعض الناس يجدون إشباع هذه القيم في العمل والسعي وراء الرزق في هذه الحياة.

ويتضمن المفهوم الديني للقيم التأكيد على أنها مجموعة الصفات السلوكية العقدية والخلقية التي توجه السلوك، وتشكل شخصية الفرد، وتحدد طبيعة سلوكه وتوجهاته وممارساته تجاه الآخرين في المجتمع، وهذا ما أشرنا إليه سابقاً في تعريف القيم. ويمكن توضيح بعض مفردات القيم في هذا المجال، وهي على النحو الآتي: التسامح، الحلال، الحرام، الإيمان، التدين، الصدق، التقوى، الإخلاص، البر، الوفاء، الحق.

وهذه القيم بأنواعها الثلاثة لها مستويات تتفاعل خلالها، وهي: المستوى الفردي، المستوى الاجتماعي، المستوى الإنساني، الأمر الذي يعني أن ثمة شبكة معقدة من البناء القيمي تختلف في مستوياتها وأولوياتها حسب مواقف الأفراد وجنسهم والظروف التي يعيشون فيها في مجتمعاتهم الإنسانية.

مهنة التدريس: ويقصد بها المهنة التي يمارسها الفرد بعد تخرجه من مؤسسات إعداد المعلم، ويعمل في المدارس الحكومية أو المدارس الأهلية الخاصة التي تخضع لنظام التعليم الرسمي الذي تحدده وزارة التربية في قوانينها ولوائحها ونظمها التعليمية الرسمية.

الطالبة المعلمة: هي الفرد من الإناث المقيدة في مؤسسات إعداد المعلم للحصول على درجة البكالوريوس في التربية.

مؤسسات إعداد المعلم: يقصد بها إجرائياً في الدراسة الحالية: المؤسسات التي يلتحق بها المعلم قبل نزوله إلي الميدان في دولة الكويت، وهي: كلية التربية التابعة لجامعة الكويت، وكلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

الاتجاه: يستخدم عادة «للدلالة على الموقف الذي يتخذه الفرد (استجابة الفرد) نتيجة تأهب نفسي وعصبي، تنظم من خلاله خبرات الفرد، وتكون ذات أثر توجيهي على استجاباته، التي يغلب عليها الذاتية والفردية، وتكون نتاجاً للتنشئة الاجتماعية والتربية» (بدر، ٢٠٠٠، ص١٩).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي؛ لكونه يتناسب مع طبيعة الدراسة، حيث قام بعمل مسح للقيم في مجالاتها الثلاثة: الاجتماعية والاقتصادية والدينية، وتعريف كل منها على حدة، ثم استقراء مجموعة من هذه القيم التي تغطي أبعادها الثلاثة المختلفة.

ثم قام الباحث بعد ذلك بعمل مسح لعينة الدراسة (الطالبات المعلمات) لمعرفة درجة إدراكهن لتلك القيم في مجالاتها المختلفة (الاجتماعية والاقتصادية والدينية)، ومن ثم معرفة مدى تأثير تلك القيم على اتجاهاتهن نحو مهنة التدريس وتفضيلها على غيرها من المهن الأخرى.

كما قام الباحث بعد ذلك ببيان طبيعة تأثير القيم المجتمعية (مجال الدراسة) في اختيار الطالبات المعلمات لمهنة التدريس في المجتمع عن طريق (الاستبانة) كأسلوب علمي لجمع المعلومات، وهي أداة من أدوات البحوث اعتمدها الباحث في هذه الدراسة، ويتجلى ذلك في التحليل الإحصائي للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في هذا الشأن.

مجتمع الدراسة وعينتها

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد بلغ قوامها (٧٣٠) طالبة معلمة مقيدة بمؤسسات إعداد المعلم بدولة الكويت – كلية التربية بجامعة الكويت، وكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للعام الدراسي ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧ من إجمالي عدد الطالبات المعلمات المقيدات في مؤسستي التعليم الرسميتين بالكويت (٩٤٧٦) طالبة، وهو يشكل نسبة ٧,٧٪ من الشريحة المستهدفة (وزارة التربية، ٢٠٠٦)، وذلك باعتبارها

الأقدر على تحديد تأثير للقيم الاجتماعية والاقتصادية والدينية في الاتجاهات لديهن نحو مهنة التدريس، ويوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها:

الجدول رقم (١)
توزيع العينة وفقا لمتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة		العدد	٪
الحالة الاجتماعية	أعزب	٥٢٢	٧١,٥
	متزوج	٢٠٢	٢٧,٧
	المجموع	٧٣٠	١٠٠
التخصص	تخصصات إنسانية	٥٧٩	٧٩,٣
	تخصصات علمية	١٥١	٢٠,٧
	المجموع	٧٣٠	١٠٠
مكان الدراسة	كلية التربية	١٧٩	٢٤,٥
	كلية التربية الأساسية	٥٥١	٧٥,٥
	المجموع	٧٣٠	١٠٠
عدد الوحدات المجتازة	صفر – ٣٠	٢٦٣	٣٦,٠
	٣١ – ٦٠	١٨٩	٢٥,٩
	٦١ – ٩٠	١٧٢	٢٣,٦
	٩١ – فأكثر	١٠٦	١٤,٥
	المجموع	٧٣٠	١٠٠
محافظة السكن	العاصمة	١٠٨	١٤,٨
	حولي	٨٩	١٢,٢
	الأحمدي	١٢٠	١٦,٤
	الفروانية	١٦٦	٢٢,٧
	مبارك الكبير	١١٦	١٥,٩
	الجهراء	١٣١	١٧,٩
	المجموع	٧٣٠	١٠٠

أداة الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على استبانة تم إعدادها في ضوء الأدبيات وكل ما له صلة بقضية القيم الاجتماعية والاقتصادية والدينية ومهنة التدريس، كما استهدفت الاستبانة الكشف عن تأثير القيم الاجتماعية والاقتصادية والدينية في اتجاهات الطالبات المعلمات نحو مهنة التدريس في مؤسسات إعداد المعلم من خلال إعداد استبانة مفتوحة المحاور للطالبات المعلمات في مؤسسات إعداد المعلم في دولة الكويت؛ ليتسنى للباحث الاستفادة من ذلك في بناء الأداة الرئيسة في الدراسة، ومن ثم تحليل الاستبانة وتحديد الأسئلة وتصنيفها إلى محاور

مختلفة، وتكونت من شقين: الأول تناول البيانات الشخصية الأساسية، وتناول الشق الثاني ثلاثة مجالات للقيم تمثل القيم الاجتماعية والقيم الاقتصادية والقيم الدينية.

واحتوت الاستبانة بصورتها النهائية على (٢١) عبارة موزعة على مجالات القيم الثلاثة الآتية:

المجال الأول: تأثير القيم الاجتماعية في اتجاهات الطالبة المعلمة نحو مهنة التدريس، ويضم العبارات (١–٧).

المجال الثاني: تأثير القيم الاقتصادية في اتجاهات الطالبة المعلمة نحو مهنة التدريس، ويضم العبارات (٨–١٥).

المجال الثالث: تأثير القيم الدينية في اتجاهات الطالبة المعلمة نحو مهنة التدريس، ويضم العبارات (١٦–٢١).

وقد صاغ الباحث منظومة القيم بمجالاتها الثلاثة المحددة في الدراسة بصيغة إيجابية؛ لكونها تعبر عن هذه المنظومة القيمية، ودرجة أثرها في تفضيل (اختيار) مهنة التدريس لدى مجتمع الدراسة.

صدق الأداة

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم الاعتماد على طريقة صدق المحكمين؛ لذا عرضت الاستبانة بصورتها الأولية على الخبراء والمتخصصين في مجال أصول التربية وعلم الاجتماع وعلم النفس.

وقد طلب منهم إبداء الرأي والملاحظة حول مدى صحة الفقرات ومناسبتها لمعرفة تأثير القيم الاجتماعية والاقتصادية والدينية على اتجاهات الطالبات المعلمات بمؤسسات إعداد المعلم في دولة الكويت، مع حرية الحذف والإضافة للفقرات. وبعد أخذ رأي المحكمين وتعديل الأداة، استقرت الاستبانة في صورتها النهائية.

ثبات الأداة

لقياس ثبات الأداة تم استخدام معامل (ألفا – كرونباخ) للثبات بطريقة الاتساق الداخلي، حيث بلغ معامل ثبات الأداة الكلية (٠,٨٩٤) وهو معامل ثبات يمكن الوثوق به. والجدول رقم (٢) يوضح قيم ثبات الاستبانة الكلية ، والمحاور الخمسة الفرعية منها:

الجدول رقم (٢)
ثبات محاور الاستبانة

م	بيان المجال	معامل الثبات
١	القيم الاجتماعية	٠,٧٤٨
٢	القيم الاقتصادية	٠,٨٧١
٣	القيم الدينية	٠,٨٥٦
	الاستبانة الكلية	٠,٨٩٤

الأساليب الإحصائية

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل المعلومات، حيث استخدمت المعالجات الإحصائية التالية:

١- مقياس الاتساق الداخلي (معامل ألفا - كرونباخ) (Alpha- Choronbach).

٢- اختبار (Independent Sample T-Test)، لتعرف دلالات الفروق بين المتوسطات لمتغيرات الحالة الاجتماعية والتخصص ومكان الدراسة على محاور الدراسة.

٣- اختبار معامل التباين (One Way ANOVA)، وذلك للوقوف على الفروق بين متغيري محافظة السكن وعدد الوحدات المجتازة على محاور الدراسة.

٤- اختبار أنوفا للقياسات المتكررة (Repeated Measures Analysis) وذلك للوقوف على الفروق بين متغيرات محافظة السكن وعدد الوحدات المجتازة على محاور الدراسة.

٥- اختبارات للعينات غير المستقلة (Paired Sample T- Test)، وذلك لبحث الفروق بين أزواج المحاور المختلفة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض نتائج السؤال الأول

و نص هذا السؤال على: ما أهم القيم (الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية) التي أسهمت في تحديد اتجاهات الطالبات المعلمات نحو مهنة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة أعضاء الدراسة في كل محور من محاور الدراسة، ثم قام بإجراء اختبار أنوفا للقياسات المتكررة لبحث الفروق بين أبعاد كل محور من محاور الدراسة، وسوف يتم عرض النتائج بحسب تسلسل محاور الدراسة، والجدول رقم (٣) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة أثر القيم الاجتماعية والاقتصادية والدينية في اتجاهات

الطلبات المعلمات في اختيارهن مهنة التدريس في مؤسستي إعداد المعلم بالكويت على النحو الآتي:

الجدول رقم (٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة
القيم الاجتماعية	٣,٢٧	٠,٨١٢	٧٤١,٦٧٩	*٠,٠٠٠
القيم الاقتصادية	٣,٣٧	٠,٨٨٩		
القيم الدينية	٤,٠٣	٠,٨٥٧		

* دالة عند مستوى دلالة الفا = ٠,٠٥

يتضح من تحليل التباين وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٠١ بين محاور الدراسة الثلاثة (القيم الاجتماعية، القيم الاقتصادية، القيم الدينية)، وللتعرف على طبيعة تلك الفروق قام الباحث بإجراء اختبارات للعينات غير المستقلة، وذلك لبحث الفروق بين أزواج المحاور المختلفة.

الجدول رقم (٤)
قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي القيم الاجتماعية والقيم الاقتصادية

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
القيم الاجتماعية	٧٣٠	٣,٢٧٠	٠,٨١٢	٣,٤٢١	*٠,٠٠١
القيم الاقتصادية	٧٣٠	٣,٣٧٨	٠,٨٨٩		
القيم الاجتماعية	٧٣٠	٣,٢٧٠	٠,٨١٢	٢٧,٢٣٤	*٠,٠٠٠
القيم الدينية	٧٣٠	٤,٠٣٧	٠,٨٥٧		
القيم الاقتصادية	٧٣٠	٣,٣٧٨	٠,٨٨٩	١٧,٩٦٩	*٠,٠٠٠
القيم الدينية	٧٣٠	٤,٠٣٧	٠,٨٥٧		

* دالة عند مستوى دلالة الفا = ٠,٠٥

يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠٠١ بين القيم الاجتماعية والقيم الاقتصادية (ت = ٣,٤٢١، مستوى الدلالة = ٠,٠٠١)، ومن خلال المتوسطات الحسابية المرفقة يتضح أن تلك الفروق دالة لصالح القيم الاقتصادية، وهذا يعني أن القيم الاقتصادية أكثر تأثيراً في اتجاهات الطالبات المعلمات نحو مهنة التدريس من القيم الاجتماعية. كما يوضح الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠٠١ بين القيم الاجتماعية والقيم الدينية (ت = ٢٧,٢٣٤، مستوى الدلالة = ٠,٠٠٠)، ومن خلال المتوسطات الحسابية المرفقة يتضح أن تلك الفروق دالة لصالح القيم الدينية، وهذا يعني أن القيم الدينية أكثر تأثيرا في اتجاهات الطالبات المعلمات نحو مهنة التدريس من القيم

الاجتماعية. يلاحظ من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠٠١ بين القيم الاقتصادية والقيم الدينية (ت = ١٧,٩٦٩، مستوى الدلالة = ٠,٠٠٠)، ومن خلال المتوسطات الحسابية المرفقة يتضح أن تلك الفروق دالة لصالح القيم الدينية، وهذا يعني أن القيم الدينية أكثر تأثيراً في اتجاهات الطالبات المعلمات نحو مهنة التدريس من القيم الاقتصادية.

من خلال التحليلات السابقة فإنه يمكن القول بأن القيم الدينية هي الأكثر تأثيراً في اتجاهات الطالبات المعلمات نحو مهنة التدريس، تليها القيم الاقتصادية ثم القيم الاجتماعية، ويأتي تصدر القيم الدينية لمختلف مجالات القيم دليلاً على أن المجتمع الكويتي مجتمع متدين ومحافظ بعض الشيء كمعظم المجتمعات العربية والخليجية، وهذا ما تؤكده بعض الدراسات السابقة التي أجريت في مجتمعات خليجية وعربية مماثلة للمجتمع الكويتي، كما في دراسة مكتب الإنماء الاجتماعي (١٩٩٧) للمجتمع الكويتي، دراسة كاظم (٢٠٠٢) للمجتمع العماني، ودراسة عليان وعسلية (٢٠٠٤) للمجتمع الفلسطيني، ودراسة خرابشة (٢٠٠٧) للمجتمع الأردني. أما فيما يخص القيم الاقتصادية وتقدمها على القيم الاجتماعية في هذه الدراسة واختلاف هذه النتيجة بعكس ما جاءت به نتيجة دراستي مكتب الإنماء الاجتماعي (١٩٩٧) وكاظم (٢٠٠٢)؛ حيث إن القيم الاقتصادية جاءت في المرتبة التي تلي القيم الاجتماعية عند جميع أفراد العينة. ويمكن تفسير ذلك بأنه يرجع إلى طول الفترة الزمنية بين الدراستين الحالية ودراسة مكتب الإنماء الاجتماعي، وكذلك اختلاف مجتمع الدراسة الحالية عن دراسة كاظم، هذا بالإضافة إلى تغير الظروف المالية من ارتفاع غلاء المعيشة بالنسبة للأسرة الكويتية ومشكلة الديون والأقساط المستحقة، مما جعل الفرد الكويتي يهتم بالقيم الاقتصادية، وذلك لما يطمح إليه من حياة كريمة، وهذا ما أشارت إليه دراسة المهنا والعنزي (١٩٩٩)، كما تجدر الإشارة إلى ارتفاع العلاوات الخاصة برواتب المعلمين مقارنة برواتب بعض الوظائف الإدارية الأخرى في الدولة، مما جعل القيم الاقتصادية تأتي في المرتبة الثانية بعد القيم الدينية وتقدمها على القيم الاجتماعية المؤثرة في اتجاهات الطالبات المعلمات نحو مهنة التدريس.

عرض نتائج السؤال الثاني

نص هذا السؤال على: هل هناك من فروق دالة إحصائياً بين آراء أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الحالة الاجتماعية، التخصص، مكان الدراسة، عدد الوحدات المجتازة، محافظة السكن؟

للإجابة عن هذا السؤال سيتم عرض نتائج كل محور على حدة:

أولاً: محور القيم الاجتماعية

١. متغيرات الحالة الاجتماعية والتخصص ومكان الدراسة:

وللتعرف على ما إذا كان هناك فروق في تأثير القيم الاجتماعية في اتجاهات الطالبات المعلمات من حيث متغير الحالة الاجتماعية والتخصص ومكان الدراسة، قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، ويبين الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في ذلك المحور، وذلك على النحو الآتي:

الجدول رقم (٥)
قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي الحالة الاجتماعية والتخصص ومكان الدراسة لمحور القيم الاجتماعية

المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الحالة الاجتماعية	عازبة	٥٢٨	٣,٢٠٠	٠,٨٢٥	٣,٨٠٤	×٠,٠٠٠
	متزوجة	٢٠٢	٣,٤٥٤	٠,٧٤٧		
التخصص	الإنسانية	٥٧٩	٣,٢٦٤	٠,٨٠١	٠,٤٤٥	٠,٦٥٦
	العلمية	١٥١	٣,٢٩٧	٠,٨٥٥		
مكان الدراسة	كلية التربية	١٧٩	٣,١٠٩	٠,٨٩٠	٣,٠٨٠	×٠,٠٠٢
	كلية التربية الأساسية	٥٥١	٣,٣٢٣	٠,٧٧٨		

* دالة عند مستوى دلالة الفا = ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين الطالبات العازبات والطالبات المتزوجات في القيم الاجتماعية (ت = ٣,٨٠٤، مستوى الدلالة = ٠,٠٠٠)، وذلك لصالح الطالبات المتزوجات، وهذه النتيجة تدل على أن القيم الاجتماعية لها تأثير في الاتجاهات الإيجابية للطالبات المتزوجات نحو مهنة التدريس أكثر من تأثيرها بالنسبة للطالبات العازبات، ويمكن عزو ذلك إلى تأثير الزوج أو الحياة الزوجية في توجيه الطالبات المعلمات المتزوجات نحو مهنة التدريس أكثر من توجيه الوالدين للطالبات المعلمات العازبات. وكذلك يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات الإنسانية والعلمية لدى الطالبات المعلمات (ت = ٠,٤٤٥، مستوى الدلالة = ٠,٦٥٦)، وهذا يعني أن التخصص العلمي ليس له تأثير على القيم الاجتماعية المؤثرة على تنمية اتجاه الطالبات المعلمات نحو مهنة التدريس. هذا بالإضافة إلى أنه يتضح من الجدول

أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (ت = ٣,٠٨٠، مستوى الدلالة = ٠,٠٠٢)، وذلك لصالح الطالبات المقيدات في كلية التربية الأساسية، وهذه النتيجة تدل على أن القيم الاجتماعية لها تأثير ايجابي على اتجاهات الطالبات المعلمات المقيدات في كلية التربية الأساسية نحو مهنة التدريس أكثر من تأثيرها على الطالبات المعلمات المقيدات في كلية التربية، ويمكن عزو ذلك إلى طبيعة الدراسة والمباني في كلية التربية الأساسية؛ حيث إنها تتصف بطبيعة غير مختلطة بالذكور، بخلاف كلية التربية بجامعة الكويت التي يختلط فيها الجنسان من الذكور والإناث في المبنى الواحد، ولعل هذا التأثير الإيجابي للقيم الاجتماعية هو ما يدعو الطالبات المعلمات إلى زيادة الإقبال على كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

٢- متغير محافظة السكن:

وللتعرف على ما إذا كان هناك فروق في مدى تأثير القيم الاجتماعية في اتجاهات الطالبات المعلمات نحو مهنة التدريس بحسب محافظة السكن، استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي للوقوف على دلالة تلك الفروق، ويبين الجدول رقم (٦) نتائج ذلك التحليل:

الجدول رقم (٦)
تحليل التباين الأحادي للفروق بين المجموعات الدراسية في المحور الخاص بالقيم الاجتماعية بحسب محافظة السكن

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٥,٩٧٦	٥	٥,١٩٥	٨,٢٧٠	*٠,٠٠٠
داخل المجموعات	٤٥٤,٨٠١	٧٢٤	٠,٦٢٨		
المجموع	٤٨٠,٧٧٧	٧٢٩			

* دالة عند مستوى دلالة الفا = ٠,٠٥

يظهر تحليل التباين الأحادي في الجدول رقم (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الست (ف = ٨,٢٧٠، مستوى الدلالة = ٠,٠٠٠)، مما يعني وجود فروق بين المحافظات السكنية في تأثير القيم الاجتماعية في اتجاهات الطالبات المعلمات نحو مهنة التدريس. وللتعرف على طبيعة تلك الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفي التتبعي، كما هو موضح في الجدول رقم (٧):

الجدول رقم (٧)
درجة تأثر الفئات بالقيم الاجتماعية بحسب محافظة السكن

المحافظة	العدد	مدى تأثر الفئات		
		الأدنى	المتوسطة	الأعلى
حولي	٨٩	٢,٩٣٩		
مبارك الكبير	١١٦	٣,١٤٤	٣,١٤٤	
العاصمة	١٠٨	٣,١٤٩	٣,١٤٩	
الفروانية	١٦٦	٣,٢٨٣	٣,٢٨٣	٣,٢٨٣
الأحمدي	١٢٠		٣,٤٤٤	٣,٤٤٤
الجهراء	١٣١			٣,٥٣٤

نلاحظ من الجدول أعلاه أن محافظة حولي هي اقل المحافظات تأثراً بالقيم الاجتماعية المؤثرة في اتجاهات الطالبات المعلمات نحو مهنة التدريس، في حين أن محافظة الجهراء هي الأعلى تأثراً بالقيم الاجتماعية، بالإضافة إلى ذلك بيّن التحليل أن بقية المحافظات الأربع (مبارك الكبير، العاصمة، الفروانية، الأحمدي) جاءت في الفئات متوسطة التأثر بالقيم الاجتماعية المؤثرة في اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس، كما أشارت إليه دراسة مكتب الإنماء الاجتماعي (١٩٩٧) حيث إن محافظة حولي من المحافظات ذات الغالبية الحضرية من المتعلمين الشباب ذوي المؤهلات الجامعية والعليا المتخرجين في الثمانينات، مما يعطي الأسرة في محافظة حولي حيزاً كبيراً من الحرية للطالبة بعد تخرجها من الثانوية في اختيار التخصص حسب رغبتها. بخلاف الأسرة في محافظة الجهراء ذات المؤهلات التعليمية الدنيا (الابتدائية والمتوسطة) بالإضافة إلى الغالبية البدوية؛ حيث إنهم الأكثر تأثراً بالقيم الاجتماعية؛ لذلك تقوم الأسرة على توجيه الطالبة نحو التخصصات ذات الطبيعة غير المختلطة بالذكور كوظيفة (معلمة). وهذا ما تؤكده دراسة وزارة التربية (٢٠٠٨) بأن محافظة حولي من أعلى المحافظات التي يتواجد بها أعلى عدد من السكان في سن التعليم في دولة الكويت.

ثانياً: محور القيم الاقتصادية

١- متغيرات الحالة الاجتماعية والتخصص ومكان الدراسة:

وللتعرف على ما إذا كان هناك فروق في تأثير القيم الاقتصادية على اتجاهات الطالبات المعلمات من حيث متغير الحالة الاجتماعية والتخصص ومكان الدراسة، قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، ويبين الجدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في ذلك المحور، وذلك على النحو الآتي:

الجدول رقم (٨)
قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي الحالة الاجتماعية والتخصص ومكان الدراسة لمحور القيم الاقتصادية

المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
الحالة الاجتماعية	عازبة	٥٢٨	٣,٣١٧	٠,٨٩٥	٣,٠٤٦	*٠,٠٠٢
	متزوجة	٢٠٢	٣,٥٤٠	٠,٨٥٦		
التخصص	الإنسانية	٥٧٩	٣,٣٧٨	٠,٩٠٦	٠,٠٤٢	٠,٩٦٧
	العلمية	١٥١	٣,٣٨١	٠,٨٢٦		
مكان الدراسة	كلية التربية	١٧٩	٣,٣٢٢	٠,٩٢٦	٠,٩٧٥	٠,٣٣٠
	كلية التربية الأساسية	٥٥١	٣,٣٩٧	٠,٨٧٧		

* دالة عند مستوى دلالة الفا = ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين الطالبات المعلمات العازبات والطالبات المعلمات المتزوجات في القيم الاقتصادية (ت = ٣,٠٤٦ مستوى الدلالة = ٠,٠٠٢)، وذلك لصالح الطالبات المعلمات المتزوجات، وهذه النتيجة تدل على أن القيم الاقتصادية لها تأثير في الاتجاهات الإيجابية للطالبة المعلمة المتزوجة نحو مهنة التدريس أكثر من تأثيرها بالنسبة للطالبة المعلمة العازبة، ويمكن إرجاع ذلك لتحمل المرأة العاملة المتزوجة للأعباء المالية للأسرة بجانب الزوج في وقتنا الحاضر، وخصوصاً ما تتميز به مهنة التدريس من زيادة في الرواتب عن المهن الأخرى الإدارية في الدولة، ومما يؤكد ذلك ما أشارت إليه دراسة المهنا والعنزي (١٩٩٩) من أن الإناث أكثر حساسية في مشكلة الأعباء المالية بسبب إدراكهن للمصروف الشهري للمنزل، ويجسد مشاركة المرأة في تحمل الالتزامات المالية مع الرجل. كما يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات الإنسانية والعلمية لدى الطالبات المعلمات (ت = ٠,٠٤٢، مستوى الدلالة = ٠,٩٦٧)، وهذا يعني أن التخصص العلمي ليس له تأثير على القيم الاقتصادية المؤثرة على اتجاهات الطالبات المعلمات نحو مهنة التدريس. هذا بالإضافة إلى أنه يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (ت = ٠,٩٧٥، مستوى الدلالة = ٠,٣٣٠)، ويمكن تفسير ذلك بأن القيم الاقتصادية ليس لها تأثير في اتجاهات الطالبات المقيدات في كلية التربية بجامعة الكويت، وأقرانهن الطالبات المقيدات في كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب نحو مهنة التدريس.

٢- متغير محافظة السكن:

وللتعرف على ما إذا كان هناك فروق في مدى تأثير القيم الاقتصادية في اتجاهات الطالبات المعلمات نحو مهنة التدريس بحسب محافظة السكن، استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي للوقوف على دلالة تلك الفروق، ويبين الجدول رقم (٩) نتائج ذلك التحليل:

الجدول رقم (٩)
تحليل التباين الأحادي للفروق بين المجموعات الدراسية في المحور الخاص بالقيم الاقتصادية بحسب محافظة السكن

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٩,١٦٠	٥	١,٨٣٢	٢,٣٣٥	*٠,٠٤١
داخل المجموعات	٥٦٨,٠٣٢	٧٢٤	٠,٧٨٥		
المجموع	٥٧٧,١٩٢	٧٢٩			

* دالة عند مستوى دلالة الفا = ٠,٠٥

يظهر تحليل التباين الأحادي في الجدول رقم (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الست (ف = ٢,٣٣٥، مستوى الدلالة = ٠,٠٤١)، وهذا يدل على أن تأثير القيم الاقتصادية في اتجاهات الطالبات المعلمات نحو مهنة التدريس يختلف من محافظة إلى أخرى، وللتعرف على طبيعة تلك الفروق قام الباحث بإجراء اختبار شيفي التتبعي للتعرف على الفروق بين أزواج المجموعات (المحافظات السكنية)، كما هو موضح في الجدول رقم (١٠):

الجدول رقم (١٠)
درجة تأثر الفئات بالقيم الاقتصادية بحسب محافظة السكن

المحافظة	العدد	مدى تأثر الفئات		
		الأدنى	المتوسطة	الأعلى
حولي	٨٩	٣,١٩١		
العاصمة	١٠٨	٣,٢٢٦		
مبارك الكبير	١١٦	٣,٣٥٢		
الجهراء	١٣١		٣,٤٣٢	
الفروانية	١٦٦			٣,٤٦٧
الأحمدي	١٢٠			٣,٥٠٠

نلاحظ من الجدول أعلاه أن محافظات حولي والعاصمة ومبارك الكبير هما أقل المحافظات تأثراً بالقيم الاقتصادية المؤثرة في اتجاهات الطالبات المعلمات نحو مهنة التدريس، في حين أن محافظتي الفروانية والأحمدي هما الأعلى تأثراً بالقيم الاقتصادية، بالإضافة إلى ذلك بيّن التحليل أن محافظة الجهراء جاءت في الفئات متوسطة التأثر بالقيم الاقتصادية المؤثرة على

اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس، وتفسير ذلك أن المحافظات الثلاث الأقل تأثراً عادة ما يكون مستوى دخل الأسرة فيها مرتفعاً مقارنة بالمحافظات الثلاث الأخرى. وهذا ما أكدته دراسة مكتب الإنماء الاجتماعي (١٩٩٧).

ثالثاً: محور القيم الدينية

١- متغير الحالة الاجتماعية:

وللتعرف على ما إذا كان هناك فروق في تأثير القيم الدينية في اتجاهات الطالبات المعلمات من حيث متغير الحالة الاجتماعية والتخصص ومكان الدراسة، قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، ويبين الجدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في ذلك المحور، وذلك على النحو الآتي:

الجدول رقم (١١)
قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي الحالة الاجتماعية والتخصص ومكان الدراسة لمحور القيم الدينية

المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الحالة الاجتماعية	عازبة	٥٢٨	٣,٩٦	٠,٨٧٥	٣,٥٤٥	*٠,٠٠٠
	متزوجة	٢٠٢	٤,٢١٧	٠,٧٧٩		
التخصص	الإنسانية	٥٧٩	٤,٠٢٩	٠,٨٧٨	٠,٤٨١	٠,٦٣١
	العلمية	١٥١	٤,٠٦٧	٠,٧٧٣		
مكان الدراسة	كلية التربية	١٧٩	٣,٩٨٩	٠,٩١٧	٠,٨٥٧	٠,٣٩٢
	كلية التربية الأساسية	٥٥١	٤,٠٥٢	٠,٨٣٦		

* دالة عند مستوى دلالة الفا = ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين الطالبات العازبات والطالبات المتزوجات في القيم الدينية (ت = ٣,٥٤٥، مستوى الدلالة = ٠,٠٠٠)، وذلك لصالح الطالبات المعلمات المتزوجات، وهذه النتيجة تدل على أن القيم الدينية لها تأثير في الاتجاهات الإيجابية للطالبة المعلمة المتزوجة نحو مهنة التدريس أكثر من تأثيرها بالنسبة للطالبة المعلمة العزباء. ويرجع ذلك - كما يتضح من الجدول أعلاه - إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات الإنسانية والعلمية لدى الطالبات المعلمات (ت = ٠,٤٨١، مستوى الدلالة = ٠,٦٣١)، وهذا يعني أن التخصص العلمي ليس له تأثير على القيم الدينية المؤثرة في اتجاهات الطالبات المعلمات نحو مهنة التدريس.

ويتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (ت = ٠,٨٥٧، مستوى الدلالة = ٠,٣٩٢)، ويمكن تفسير ذلك بأن القيم الدينية ليس لها تأثير في اتجاهات الطالبات المقيدات في كلية التربية بجامعة الكويت والطالبات المقيدات في كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب نحو مهنة التدريس.

٢- متغير محافظة السكن:

وللتعرف على ما إذا كان هناك فروق في مدى تأثير القيم الدينية في اتجاهات الطالبات المعلمات نحو مهنة التدريس بحسب محافظة السكن، استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي للوقوف على دلالة تلك الفروق، ويبين الجدول رقم (١٢) نتائج ذلك التحليل:

الجدول رقم (١٢)
تحليل التباين الأحادي للفروق بين المجموعات الدراسية في المحور الخاص بالقيم الدينية بحسب محافظة السكن

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٤,٤٧٨	٥	٢,٨٩٦	٤,٠٢٤	٠,٠٠١*
داخل المجموعات	٥٢٠,٩٤٣	٧٢٤	٠,٧٢٠		
المجموع	٥٣٥,٤٢١	٧٢٩			

* دالة عند مستوى دلالة الفا = ٠,٠٥

يظهر تحليل التباين الأحادي في الجدول رقم (١٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الست (ف = ٤,٠٢٤، مستوى الدلالة = ٠,٠٠١)، مما يعني وجود فروق بين المناطق السكنية في تأثير القيم الدينية على اتجاهات الطالبات المعلمات نحو مهنة التدريس. وللتعرف على طبيعة تلك الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفي التتبعي.

الجدول رقم (١٣)
درجة تأثر الفئات بالقيم الاجتماعية بحسب محافظة السكن

المحافظة	العدد	مدى تأثر الفئات	
		الأدنى	المتوسطة
حولي	٨٩	٢,٧٩٢	
مبارك الكبير	١١٦	٣,٨٩٨	٣,٨٩٨
العاصمة	١٠٨	٣,٩٥٢	٣,٩٥٢
الفروانية	١٦٦	٤,١١٢	٤,١١٢
الأحمدي	١٢٠	٤,١٢٠	٤,١٢٠
الجهراء	١٣١		٤,٢٢٠

نلاحظ من الجدول أعلاه أن محافظة حولي هي أقل المحافظات تأثراً بالقيم الدينية المؤثرة

على اتجاهات الطالبات المعلمات نحو مهنة التدريس، بالإضافة إلى ذلك بيّن التحليل أن بقية المحافظات الخمس (مبارك الكبير، العاصمة، الفروانية، الأحمدي، الجهراء) جاءت في الفئات متوسطة التأثر بالقيم الدينية المؤثرة في اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس، في حين أن محافظة الجهراء هي الأعلى تأثراً بالقيم الدينية في هذه الفئة، إذ إن غالبية سكان هذه المحافظة من المواطنين ذات الطبيعة البدوية، وعادة ما تكون هذه الفئة اكثر تحفظا من الناحية الدينية من الفئة ذات الطبيعة الحضرية. وهذا ما أكدته دراسة مكتب الإنماء الاجتماعي (١٩٩٧)؛ حيث إن القيم الدينية جاءت في مقدمة مجالات القيم محل الدراسة لدى العينة في المحافظات (الجهراء، الفروانية، الأحمدي، العاصمة، مبارك الكبير لم تؤسس بعد) إلا أنها جاءت في المرتبة الثانية في محافظة حولي.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة، وسعياً نحو تنمية اتجاه الطالبات المعلمات نحو مهنة التدريس من خلال القيم الاجتماعية والاقتصادية والدينية التي رصدتها الدراسة، توصي الدراسة بما يأتي:

١- ينبغي لوزارة التربية تفعيل الإرشاد والتوجيه الطلابي عن طريق ندوات ولقاءات إرشادية دورية في مدارس المرحلة الثانوية الخاصة بالطالبات في جميع محافظات دولة الكويت لتكوين الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس.

٢- أن توفر مؤسسات إعداد المعلم كل الإجراءات والحوافز الكفيلة بتنمية الاتجاهات الإيجابية من خلال القيم الاقتصادية والاجتماعية للطالبات المعلمات نحو مهنة التدريس.

٣- نظراً لأفضلية اتجاهات الطالبات المعلمات المتزوجات نحو مهنة التدريس من الطالبات المعلمات العازبات نحو المهنة في مجالات القيم محل الدراسة، فإنه من الضروري إجراء دراسات للتعرف على العوامل التي تؤثر سلبا في اتجاهات الطالبات المعلمات العازبات نحو مهنة التدريس.

٤- أشارت نتائج الدراسة إلى أن القيم الاجتماعية لها تأثير إيجابي في الطالبات المعلمات المقيدات في كلية التربية الأساسية نحو مهنة التدريس زكبر من تأثيره في طالبات كلية التربية؛ لذلك نوصي بأن تقوم مؤسسات إعداد المعلم بتعميق مفهوم مهنة التدريس نظرياً وممارسة لدى الطالبات المعلمات خلال سنوات دراستهن في المؤسسة.

٥- إجراء مزيد من الدراسات حول مجالات القيم الأخرى (السياسية، المظهرية، الجمالية..)، وارتباطها بمهنة التدريس سواء للطلبة المعلمين أو الطالبات المعلمات.

المراجع

إدارة التوجيه الفني للتربية الإسلامية بمنطقة الجهراء (٢٠٠٤). **القيم التربوية**. الكويت: وزارة التربية.

بدر، سهام (٢٠٠٠). **اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الجبوري، عبدالحسين والحمداني، سيف الدين (٢٠٠٦). التوافق مع المجتمع الجامعي وعلاقته بالاتجاه نحو التخصص الدراسي وبعض المتغيرات لدى طلبة جامعة المرج بالجماهيرية الليبية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة السلطان قابوس، **٧**(١)، ٦٣–٧٨.

الخرابشة، عمر محمد (٢٠٠٧). درجة ممارسة طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية بجامعة البلقاء التطبيقية في الأردن للقيم التربوية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، كلية الأميرة عالية الجامعية، **٨**(٣)، ١٨٧–٢١٢.

الخوالدة، محمد وغرابية، لطفي (٢٠٠٠). مفاهيم الأصالة والتحديث في منظومة القيم لدى الشباب الجامعي في المجتمع الأردني. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**، ٢(١)، ٥٦–٧٥.

ذياب، سليمان علي وخوالده، عايد أحمد (٢٠٠٧). درجة التزام المعلمين بالقيم الاجتماعية في ممارسة القيم. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، ١٩**(١)، ١٧٩–٢٢٢.

الرشيد، حمد (٢٠٠٠). بعض العوامل المرتبطة بالقيم التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت، دراسة ميدانية. **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، **١٤**(٥٦)،١٥–٦٣.

الزهراني، سعد عبدالله (١٩٩٧). العوامل المؤثرة في الطلب على التعليم العالي واختيار الجامعة والتخصص: دراسة ميدانية على طلاب جامعة أم القرى. **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، **١١**(٣٤)، ٢٥٧–٣٠٩.

الشرعة، حسين والباكر، جمال (٢٠٠٠). اتجاهات المعلمين لمهنة التدريس بدولة قطر، ومدى تأثيرها ببعض العوامل الديموغرافية. **المجلة التربوية**، جامعة الكويت، **١٤**(٥٦)، ١٥٥–١٨٤.

عليان، محمد وعسلية، عزت (٢٠٠٤). **الاتجاهات نحو التحديث وعلاقتها بمنظومة القيم لدى الشاب الجامعي المعاصر لانتفاضة الأقصى**. بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول "التربية في فلسطين وتغيرات العصر" المنعقد بكلية التربية في الجامعة الإسلامية في الفترة من ٢٣–٢٤/١١/٢٠٠٤، فلسطين.

كاظم، علي مهدي (٢٠٠٢). القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين، **٣**(٢)، ١٢–٤٢.

مكتب الإنماء الاجتماعي (١٩٩٧). **البناء القيمي في المجتمع الكويتي**. الكويت: الديوان الأميري.

المهنا، مريم والعنزي، فريح (١٩٩٩). **مشكلات الشباب الكويتي**. الكويت: إدارة البحوث والدراسات بمجلس الأمة الكويتي.

وزارة التربية (٢٠٠٨). **المؤشرات التربوية لدولة الكويت ٢٠٠٧**. الكويت: قطاع التخطيط والمعلومات – فريق المؤشرات التربوية.

وزارة التربية(٢٠٠٦). **المجموعة الإحصائية للتعليم ٢٠٠٥-٢٠٠٦**. الكويت: قطاع التخطيط والمعلومات.

Alshahen, G. A. (2000). **Islamic values in the Kuwaiti curriculum.** Unpublished doctoral thesis, University of Manchester, Manchestev,UK.